

لكنه ممتلئ وداكن بوعد ذلك الامتلاء ،
ذلك الوقت عندما لا يستطيع المرء أن يهيم بعيداً
وحتى الأقلّ انتباهاً يرتدّ صامتاً
ليراقب الشئ المهياً للسقوط .

نظرة من رجاء تُوقفك
وتمضي في خطوك مرتجفاً : هل لوحظت؟
هل لاحظوني ، هذه المرة ، كما أنا ،
أو أُرجئت مرة أخرى ؟ الأطفال
مازالوا أمام العابهم ، السحب التي ترتفع .
بنفاذ صبر سريع ، في سماء العصر ، ثم تنقشع
بينما يأتي الشفق الرائق الكثيف .
فقط في ذلك النفخ في البوق
هناك ، للحظة ، اعتقدت
أن علاقة الحب العظيمة الرسمية كانت تبدأ ، متساوقة ،
ألوانها مركزة في نظرة و «بالاد»
تواكب العالم بأسره ، الآن ، لكن بخفة ،
لا تزال بخفة ، لكن بسلطة واسعة وحنكة .
انتشار تلك الندفات الرمادية الساقطة
إنها ذرات الشمس . لقد رقدتُ في الشمس
مدة أطول من أبي الهول ، ولست الأحكم مع ذلك .